

الفصل الرابع

تحليل البيانات

٤,١ تمهيد

يستعرض هذا الفصل الرابع المتلازمات اللفظية وترجمتها مع تحليلها. إذن، يقوم في هذا الفصل بمناقشة عن ترجمة المتلازمات اللفظية الخاصة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية وأساليبها في رواية "اللص والكلاب". تمتلى رواية "اللص والكلاب" بالمتلازمات اللفظية، وقد وقع اختيار على إحدى عشرة متلازمة منها للكشف عن طريقة تعامل المترجم محمد حلمي في ترجمة المتلازمات اللفظية من خلال تحليل ترجمتها، ثم الهدف الثاني في بيان الاستراتيجيات التي اتبعها للوقوف على مدى نجاح الترجمة في تأدية معاني المتلازمات اللفظية. إذن، ينقسم هذا الفصل إلى قسمين، أولهما قائمة المتلازمات اللفظية وأقسامها، وثانيهما ترجمة المتلازمات اللفظية واستراتيجيات ترجمتها وفقا لنظرية منى بيكر (١٩٩٧) مع الآثار الناتجة في نقل معاني المتلازمات اللفظية العربية إلى اللغة الملايوية.

٤,٢ قائمة المتلازمات اللفظية وفتاتها في رواية "اللص والكلاب".

وقد اعتمدت هذه الدراسة في اختيار المتلازمات اللفظية على أساس تركيبها القواعدي، وهو التقسيم الأول الذي وضعه حسن غزالة (٢٠٠٤). واختارت هذه الدراسة إحدى عشرة متلازمة لفظية فقط وهي:

1. فعل + اسم (مفعول)
2. اسم (موصوف) + صفة
3. فعل + فاعل،
4. مضاف + مضاف إليه (الإضافة)
5. اسم + جار ومجرور
6. اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف)
7. فعل + حرف جر
8. حرف جر + اسم
9. صفة + حرف جر
10. متلازمات الاسم معدود
11. متلازمات الاسم غير معدود.

اعتمدت الدراسة في تحليل المتلازمات العربية على كثير من المراجع التي تتناول المتلازمات اللفظية مثل معجم لسان العرب، وقاموس دار العلم المتلازمات اللفظية ومعجم الحافظ للمتصاحبات اللغوية. فتمجمعت هذه الدراسة المتلازمات اللفظية وأقسامها في رواية "اللص والكلاب" كالاتية:

٤,٢,١ القسم الأولى: فعل + اسم (مفعول به)

تتكون هذه المتلازمات اللفظية من فعل مرتبط باسم. ويختص هذا الاسم بالاسم الذي يقع به الفعل (أبو عبد الله، ٢٠٠٩). أما الفعل لهذه الفئة تتكون من فعل المتعدي يقصد ابن السراج أن الفاعل محتاج لمفعول لإتمام المعنى (أبي بكر، ١٩٩٦). كما تتطرق ابن عقيل (١٩٨٠) للفعل المتعدي كثيرا، وقد عرفه بأنه "هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر، مثل: ضربت زيدا". ومن الأمثلة الأخرى هي:

الجدول ١: المتلازمات اللفظية (فعل + اسم (مفعول به))

الرقم	اللغة العربية (اللسن والكلاب)	اللغة الملايوية (khianat)
١	يتنفس نسمة الحرية (ص ٧)	Menghirup udara kebebasan (hlm. 11)
٢	يتسلق الجدران (ص ٨)	Menggerudi pintu kayu (hlm. 13)
٣	تبدر كلمة (ص ١٠)	Membuka mulut (hlm. 17)
٤	يهز رأسه (ص ٥١)	Said mengangguk (hlm. 32)

هذه المتلازمات اللفظية من نوع "فعل + اسم" (verb + Noun) هي تراكييب تتكون من فعل ومفعول به، وتظهر معًا بشكل متكرر في اللغة. تشير الجدول إلى أن المترجم يستطع الحفاظ على التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية، مثل المتلازمة في اللغة العربية جاءت فعلية اسمية (فعل + اسم = يتنفس + نسمة) والمترجم فقد صاغها في اللغة الملايوية على نفس شكل (فعل + اسم / مفعول به = menghirup udara kebebasan +). ولكن هناك حالات لا يستطيع فيها المترجم ليحافظ نةعا ما على بنية المتلازمة الأصلية مثل أمثلة في جدول، أن المتلازمة العربية جاءت (فعل + اسم = يهز + رأسه) حينما في ترجمة المتلازمة اللغة الملايوية متكونة من (اسم + فعل = Said + Mengangguk).

٤,٢,٢ القسم الثاني: اسم (موصوف) + صفة

هذا القسم من متلازمات اللفظية تتكون من الاسم مجتمعة مع الصفة. استعمل النحاة ثلاثة

مصطلحات لتدل على كلمة "صفة" أي النعت، والصفة والوصف. كما يقول ابن يعيش (٢٠٠١):

"الصفة والنعت واحد، وقد ذهب بعضهم إلى أن النعت يكون بالحلية، نحو طويل، وقصير. والصفة تكون

بالأفعال، نحو ضارب، وخارج". ومن الأمثلة الأخرى هي:

الجدول ٢: المتلازمات اللفظية (اسم (موصوف) + صفة)

الرقم	اللغة العربية (الوصف والكلام)	اللغة الملايوية (Khianat)
١	السرور المظفر (ص ٨)	Menikmati bahagia (hlm. 12)
٢	دمعة باطنية (ص ١٩)	Menahan air mata (hlm. 30)
٣	الهواء الطلق (ص ٤٨)	Udara segar (hlm. 75)
٤	ابتسام خفيفة (ص ٧٣)	Senyum (hlm. 108)

بناءً على أمثلة المتلازمات المذكورة أعلاه، ذكر حسن غزالة أن هذا النوع له العديد من الأمثلة

باللغة العربية واللغة الإنجليزية لهذا النوع الأكثر شيوعاً من المتلازمات اللفظية. وعادة ما تتم ترجمة هذه

المتلازمات اللفظية إلى نفس اللغة العربية (اسم + صفة). يشير الجدول إلى أن المتلازمات في بعض الأحيان

لم يستطع المترجم الحفاظ على التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية، مثل المتلازمة في اللغة العربية جاءت

اسمية اسمية (اسم + اسم = السرور + المظفر) والمترجم فقد صاغها في اللغة الملايوية على شكل عبارة فعلية

(فعل + اسم = bahagia + menikmati). وكذلك للمتلازمة العربية اسمية اسمية (اسم + اسم = ابتسام

+ خفيفة)، فقد جاء المترجم بحذف المتلازمة اللفظية متكونة من الاسم فقط (senyum).

٤,٢,٣ القسم الثالث: فعل + فاعل

هذا القسم من التركيب القواعدي للمتلازمات اللفظية يتشكل من فعل مجمعة بفاعل. قال أحمد ظفر (١٩٩٨) عن الفاعل إن الفاعل هو اسم أسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم عليه أصلي المحل والصيغة. والفاعل إما يكون اسماً ظاهراً، وإما يكون ضمير متصل، أو إما يكون ضمير مستترا يعود على اسم ظاهراً سبق الفعل، أو إما يكون مصدرًا مؤولاً بعد ثلاث أدوات أي أن، أنّ، و ما (سليمان، ١٩٩٥). لكن اختارت هذه الدراسة الفاعل الذي تتكون من اسم ظاهر فقط، ومن الأمثلة في رواية "اللس والكلاب" هي:

الجدول ٣: المتلازمات اللفظية (فعل + فاعل)

الرقم	اللغة العربية (اللس والكلاب)	اللغة الملايوية (Khianat)
١	جرى النيل (ص ٣٨)	Di sepanjang sungai Nil, airnya yang mengalir (hlm. 60)
٢	يجئ الهواء (ص ٣٩)	Manakah <u>datangnya</u> angin? (hlm. 63)
٣	يهبط الظلام (ص ٧٠)	Berlindung dalam kegelapan (hlm. 104)
٤	جاء وقت الحساب (ص ١١٠)	Kini tiba detik perhitungan (hlm. 158)

هذه المتلازمات اللفظية من نوع "فعل + اسم" (verb + Noun) هي تراكيب تتكون من فعل وفاعل، وتظهر معاً بشكل متكرر في اللغة. يشير الجدول إلى أن المتلازمات في بعض الأحيان تحتاج المترجم استخدام صيغة مختلفة في ترجمة التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية العربية مثل المتلازمة في اللغة العربية جاءت فعلية اسمية (فعل + اسم = جرى + النيل) وقد ترجمتها المترجم إلى التركيب الأخرى: (جملة وصفية

+ فاعل + فعل = (mengalir + Airnya + Di sepanjang sungai Nil). وقد اضطر المترجم للتوضيح

بالتركيب القواعدي من أجل المحافظة على المعنى المراد.

٤,٢,٤ القسم الرابع: مضاف + مضاف إليه (الإضافة)

الإضافة من الظواهر النحوية وهي من أنواع التركيب في اللغة العربية وهذه أنواع من المتلازمات اللفظية

كثيرة الوقوع في الألفاظ العربية. إن الإضافة نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، نحو هذا كتاب

التلميذ ويسمى الاسم الأول (كتاب) مضافا والثاني مضافا إليه، تكون اسمان بينهما حرف جر مقدر

(مصطفى، ١٩٩٣). إذن، ومن أمثلة المتلازمات اللفظية توجد في الرواية هي:

الجدول ٤: المتلازمات اللفظية (مضاف + مضاف إليه)

الرقم	اللغة العربية (الوص والكلاجان)	اللغة الملايوية (Khianat)
١	كالنقاء غب المطر (ص ٨)	Ibarat langit dibersihkan hujan (hlm. 12)
٢	ابن الثعلب (ص ١١)	Musang! (hlm. 17)
٣	موحش القلب (ص ٣٣)	Manusia yang sengsara (hlm. 33)
٤	كثافة الظلمة (ص ٣٩)	Keadaan yang gelap gelita (hlm. 63)

في كتاب غزالة (٢٠٠٤) "مقالات في الترجمة والأسلوبية" أن اللغة الإنجليزية يمكن ترجمة هذا النوع

من المتلازمات إلى اللغة العربية باستخدام ترجمة حرفية وبنفس النية النحوية. ومع ذلك، لا يزال المترجم

بحاجة إلى إثبات أن البعض لديه كلمات مختلفة في اللغة العربية. هذه المتلازمات اللفظية من نوع "اسم +

اسم" (Noun + Noun) وهي تراكيب تتكون من مضاف ومضاف إليه. أما الجدول أعلاه فإنه يشير إلى

أن المتلازمات في بعض الأحيان تحتاج المترجم استخدام صيغ مختلفة في ترجمة التركيب القواعدي للمتلازمة

اللفظية مثل في اللغة العربية جاءت المتلازمة اسمية اسمية (اسم + اسم = ابن + الثعلب)، أما المترجم فيستخدم صيغة مختلفة لمكافئة في اللغة الملايوية متكونة من اسم واحد (musang).

٤,٢,٥ القسم الخامس: اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف)

تتكون هذه المتلازمة بمبتدأ مجموعة مع اسم معطوف. المبتدأ يدل على اسم مرفوع غالبا وقع في أول الجملة لدلالة على أن حكما سينسب إليه. أما العطف فلفظ يطلق على نوعين من التوابع التي تتبع ما قبلها مما يتعلق بها في بعض الأمور (محمد، ١٩٨٥). ومع ذلك، العطف هو أسلوب من الأساليب النحوية ويقوم بتحقيقه مجموعة من الأدوات، وكل منهما تحتوي بمعنى أو أكثر يميزها.

قد بين فيها المفسرين معاني "الواو، والفاء، وأو، وأم، وثم، وإما". هناك جوانب الاختلاف والاتفاق فيما بينها (آمال، ٢٠١٩). حينما المعطوف هو الاسم الذي وقع بعد حروف العطف ويتبع ما عطف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً كما قال ابن جني (١٩٨٨) عن حروف أنها تجتمع كلها في إدخال الثاني في إعرابه. ومن الأمثلة التي توجد في الرواية هي:

الجدول ٥: المتلازمات اللفظية (اسم + حرف عطف + اسم)

الرقم	اللغة العربية	اللغة الملايوية (Khianat)
١	القسمة والنصيب (ص ١٢)	Takdir dan ketetapan (hlm. 20)
٢	الحفظ والصون (ص ١٢)	Terjaga dan selamat (hlm. 20)
٣	طعام وشراب (ص ٧٦)	Makanan dan minuman (hlm. 111)

بناءً على أمثلة أنواع المتلازمات المذكورة أعلاه، يشير الجدول إلى حالتين. أولاً، يستطع المترجم

الحفاظ على التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية، مثل المتلازمة في اللغة العربية جاءت بالتركيب (اسم +

عطف + اسم = القسمة + و + النصيب) والمترجم فقد صاغها في اللغة الملايوية على نفس شكل (اسم

+ عطف + اسم = (ketetapan + dan + takdir)، وهي ترجمة المكافئة شكليا ومعنويا وهي المعنى المراد بالمتلازمة اللفظية. وثانيا، لم يستطع المترجم الحفاظ على التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية مثل جاءت اللغة العربية بالتركيب (اسم + عطف + اسم = الحفظ + و + الصون) والمترجم فقد صاغها على شكل مختلف (فعل + عطف + اسم = selamat + dan + terjaga) لمكافئة في اللغة الملايوية.

٤,٢,٦ القسم السادس: المتلازمات اللفظية المجرورة

هذه المتلازمات اللفظية تتكون من اسم مع حرف جر ومجروره. الجر هنا يعني جر معاني الأفعال إلى الأسماء يعني توصيلها إليها (الشافعي، ١٩٩٧)، وحروف الجر هي أبرز هذه العوامل وأظهرها، وهي الأصل في الجر لأن التبعية ليست هي العاملة في الجر وإنما العامل هو عامل المتبوع (الأنصاري، ٢٠٠٤). وقال ابن بعيش (٢٠٠١) في كتابه أن الحروف الجارة عشرون حرفا قسمها النحاة أقساما عديدة من حيث ذواتها ومدخولاتها، وتخص هذه الدراسة بذواتها. ومما قيل في ذواتها إنها ثلاثة أضرب، وهي: ضرب لازم للحرفية (من - إلى حتى، في الباء، اللام - رب واو القسم وتاؤه)، ضرب يكون اسما وحرفا (على، عن، الكاف، مذ، منذ)، ضرب يكون حروفا وأفعالا (حاشا، وعدا، وخلا).

٤,٢,٦,١ اسم + جار ومجرور

إذن، ومن الأمثلة هذه المتلازمات اللفظية كما يلي:

الجدوال ٦: المتلازمات اللفظية (اسم + جار ومجرور)

الرقم	اللغة العربية	اللغة الملايوية (Khianat)
١	التفكير في الأمر كله (ص ١٦)	Memikirkan penyelesaian semua masalah (hlm. 26)
٢	الفترة من الزمان (ص ١٩)	Sepanjang tempoh itu (hlm. 31)
٣	جنباً إلى جنب (ص ٣٢)	Duduk santai (hlm. 49)
٤	الخروج عن صمته (ص ٣٩)	Memecahkan kebiasuannya (hlm. 65)

هذه المتلازمات اللفظية من نوع "اسم + جار ومجرور" (preposition + Noun). يشير الجدول إلى ترجمة المتلازمات اللفظية التي في بعض الأحيان لم يستطع المترجم الحفاظ على تركيب المتلازمات للغة العربية. وفي المثال، المتلازمة في اللغة العربية جاءت (اسم + جار ومجرور = التفكير + في الأمر)، أما المترجم فقد ترجم المتلازمة إلى "Memikirkan penyelesaian semua masalah". فالترجم لا يستطع الحفاظ على التركيب للمتلازمة من أجل المحافظة على المعنى المراد.

٤,٢,٦,٢ فعل + حرف جر

تتكون هذه المتلازمات اللفظية من فعل مقترن بحرف الجر أو في اللغة الإنجليزية يُعرف بـ "Phrasal Verb". على عكس اللغات الأخرى، فإن هذه المتلازمات العربية هي المصدر الرئيسي للتعبيرات الاصطلاحية. يمكن أن يسبب وجود حروف جر بعد الأفعال أو الأسماء تغييراً كبيراً عند استخدامها في الجملة وسوف يتأثر عند ترجمتها إلى لغة أخرى. وذلك لأن هذا الجمع يمكن أن يسبب ارتكاباً في الترجمة لأنه يغير المعنى بما في ذلك المعنى المعاكس (Saifullah، ٢٠١٣).

الجدول ٧: المتلازمات اللفظية (فعل + حرف جر)

اللغة الملايوية (Khianat)	اللغة العربية	الرقم
Hari demi hari (hlm. 12)	تدرجت في النمو (ص ٨)	١
Said berhenti di tepi jalan (hlm. 41)	توقف عن (ص ٢٨)	٢
Aku tidak akan melihat rumah agam besar besar sebegini (hlm. 44)	أنظر إلى (ص ٢٩)	٣
Perlahan – lahan bergerak kearah tempat dia datang melalui laluan di tepian (hlm. 60)	سار على مقربة من الشاطئ (ص ٣٨)	٤

هذه المتلازمات اللفظية من نوع "فعل + حرف جار" (preposition + verb)، ويشير الجدول إلى أن في ترجمة المتلازمة اللفظية لم يستطع المترجم الحفاظ على التركيب القواعدي للغة العربية دائما. وفي مثال، المتلازمة في اللغة العربية جاءت بالتركيب: (اسم + حرف جار = تدرجت + في)، أما المترجم فقد ترجم المتلازمة إلى "hari demi hari" التي متكونة من (اسم + حرف عطف + اسم = demi + hari + hari). فالترجم لا يستطع الحفاظ على التركيب للمتلازمة من أجل المحافظة على المعنى المراد.

٤,٢,٦,٣ حرف جر + اسم

الجدول ٨: المتلازمات اللفظية (حرف جر + اسم)

اللغة الملايوية (Khianat)	اللغة العربية	الرقم
Siap! (hlm. 71)	تحت أمرك (ص ٤٨)	١
Dalam kesunyian kawasan itu, Said dapat mendengar desahan (hlm. 79)	أن الصمت يتخلخل بهمسات مغرقة في السر (ص ٥٢)	٢
Tiada faedah engkau bertangguh (hlm. 86)	لا فائدة من الانتظار (ص ٥٩)	٣
Pengkhianat nombor satu yang sebenarnya lebih penting dan lebih berbahaya daripada Illish Sidra (hlm. 90)	أهم في الواقع من سدره وأخطر (ص ٦١)	٤

بفيد كل حرف من حروف الجر معاني ودلالات تختلف باختلاف السياق الذي ورد فيه (روان، ٢٠٢٣). ويبلغ عدد حروف الجر عشرين حرفاً: حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على، مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا، والكاف، والباء، ولعل ومتى (ابن مالك، ١٢٧٤). وهذه المتلازمات اللفظية في جدول، تتكون من حرف جر مع اسم (حرف جر + اسم = في + السر). أما أحد حرف جر هنا عند حسن غزالة تتضمن ظرف مكان "تحت" مع اسم (حرف جر + اسم = تحت + أمر) كما هو موضح في كتابه "قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية" مثل: "تحت المراقبة". وكذلك في كتابه "Translation as Problems and Solution"، يستعرض غزالة (٢٠٠٨) الأمثلة على كيفية استخدام كلمة "تحت" في اللغة العربية، مثال: "تحت رعاية".

٤,٢,٦,٤ صفة + حرف جر

الجدول ٩: المتلازمات اللفظية (صفة + حرف جر)

اللغة الملايوية (Khianat)	اللغة العربية	الرقم
Tidak menduga ada kejutan yang menantinya (hlm. 76)	غير متوقعة للمفاجأة (ص ٤٩)	١
Aku terpaksa berhenti menghitung kehidupanku menurut hari (hlm. 170)	وأنا مضطر إلى ألا أعد العمر بأيام (ص ١٢٠)	٢
Mengakui cintanya yang abadi kepada Nur (hlm. 190)	قلب ممزق بالحب الأبدي (ص ١٣٥)	٣
Dia tidak pasti kalau rumah itu kosong (hlm. 191)	لم يكن متأكداً من خلوها (ص ١٣٦)	٤

يشير الجدول إلى المتلازمات اللفظية التي من نوع "صفة + حرف جار" (Adjective +

Preposition). وترجمة المتلازمات اللفظية في بعض الأحيان تحتاج المترجم إلى استخدام صيغة مختلفة في

ترجمة التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية مثل في اللغة العربية جاءت المتلازمة اسمية اسمية (صفة + حرف جار = مضطر + إلى)، أما المترجم فيستخدم صيغة مختلف لمكافحة في اللغة الملايوية متكونة من اسم واحد (terpaksa) بدون حرف جر. بالنسبة لهذا النوع من المتلازمات اللفظية، لا بد على المترجم أن يكون أكثر حذراً عند الترجمة وتكمن مشكلة الترجمة لهذه المتلازمة في معنى حرف الجر، والترجمة الحرفية للكلمات محفوفة بالمخاطر ويجب على المترجم المعرفة أن بعض هذه التجميعات يمكن أن تكون عبارات ثابتة ذات معانٍ ثابتة. (حسن غزالة، ٢٠٠٨).

٤,٢,٧ القسم السابع: متلازمات الاسم المعدود

الجدول ١٠: المتلازمات اللفظية الاسم المعدود

الرقم	اللغة العربية (اللص والكلاب)	اللغة الملايوية (Khianat)
١	علبة سجائر محلاة (ص ٣٣)	Sekotak rokok (hlm. 51)
٢	كسرا من الخبز (ص ١٢٤)	Perca roti (hlm. 176)
٣	وكوما من القصاصات (ص ٧٣)	Timbunan reja pakaian dan kain perca (hlm. 107)

في اللغة الإنجليزية، هذا النوع من التجميعات عبارة عن عبارات ثابتة، على سبيل المثال، "flower" عبارة عن عدد صحيح قابل للعد، و "bouquet" عبارة عن عدد صغير من الزهور. بينما في اللغة العربية هناك تجميعات متكافئة ويجب على المترجم أن يصر على العثور عليها (غزالة، ٢٠٠٤). أما من حيث التركيب القواعدي العربية، إما جاءت المتلازمة متكونة من (اسم + اسم = علبة + سجائر) أو (اسم + من + اسم = كسرا + من + الخبز) (عزلة، ٢٠٠٨).

٤,٢,٨ القسم الثامن: متلازمات الاسم غير معدود

الجدول ١١: المتلازمات اللفظية الاسم غير المعدود

الرقم	اللغة العربية (اللص والكلاب)	اللغة الملايوية (Khianat)
١	حارقة من شراب الحب (ص ٣١)	titisan arak cinta (hlm. 35)
٢	كقطعة من الليل (ص ٥٧)	Seperti sepotong malam (hlm. 83)

تُستخدم هذه متلازمات اللفظية للإشارة إلى أجزاء من الاسم الذي لا يمكن عدّها. وبحسب غزالة (٢٠٠٤) فإن هذا النوع من متلازمات اللفظية يتشابه بين اللغة الإنجليزية والعربية، إلا أن بعض الأسماء غير قابلة للعد في اللغة الإنجليزية ولكنها قابلة للعد في اللغة العربية مثل: (معلومة ← معلومات) حينما في الإنجليزية نقول 'a bit of information' ليس بإضافة إلى حرف 's'. أما من حيث التركيب القواعدي العربية مثل متلازمات الاسم معدود، إما جاءت المتلازمة متكونة من (اسم + اسم = علبة + سجائر) أو (اسم + من + اسم = كسرا + من + الخبز) (غزالة، ٢٠٠٨).

والخلاصة، وجدت هذه الدراسة إحدى عشرة فئة من المتلازمات اللفظية التي تدل على فعل + اسم (مفعول به)، اسم (موصوف) + صفة، فعل + فاعل، مضاف + مضاف إليه (الإضافة)، اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف)، متلازمات اللفظية المجرورة التي توجد تحتها أربعة أقسام، متلازمات الاسم المعدود، المتلازمات الاسم غير المعدود في رواية "اللص والكلاب". وقد ذكرت الدراسة هذه المتلازمات اللفظية في الجداول السابقة باتباع اقتسام المتلازمات اللفظية عند حسن غزالة (٢٠٠٤)

٤,٣ أساليب ترجمة المتلازمات اللفظية في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ إلى الملايوية.

٤,٣,١ تمهيد

بعد تحديد المتلازمات اللفظية ومعرفة فئاتها وعناصرها في رواية "اللس والكلاب" في الهدف الأول، بينت هذه الدراسة معاني هذه المتلازمات اللفظية بالرجوع إلى معجمين أي المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد. ومع ذلك، لقد رجعت أيضا إلى القاموس الإلكتروني في هذا القسم حتى استطعت لتحليل أساليب ترجمتها بناء على نظرية مني بيكر (١٩٩٧). وبعد ذلك، قد شرحت الدراسة الآثار أو فاعليتها عن أساليب الترجمة في المتلازمات اللفظية. وفيما يلي تحليل أنواع المتلازمات اللفظية المختارة:

٤,٣,١ فعل + اسم (مفعول به)

استخدم الكاتب متلازمة "يتسلق الجدران" في سياق عرضه للأفكار التي دارت في ذهن سعيد عن رغبته في الانتقام بأي وسيلة من الخونة الذين تسببوا في سجنه لمدة أربع سنوات وفصله عن ابنته. وجاءت الجملة في اللغة العربية كآلاتي:

الجدول ١٢: ترجمة المتلازمات اللفظية (فعل + مفعول به)

النص المصدر	"جاءكم من يغوص في الماء كالسمكة ويطير في الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالقار". ص ٨.
النص الهدف:	Inilah dia seorang lelaki yang sedang mara ke arah kalian ibarat ikan yang berenang pantas dalam air, ibarat lang nan tangkas terbang di awan, ibarat tikus lincah yang menggerudi pintu kayu. hlm. 13.

في الجدول أعلاه، فإنه يشير إلى ناحية تركيب المتلازمة اللفظية في اللغة العربية جاءت فعلية اسمية (يتسلق + الجدران). أما المترجم فقد صاغها على شكل نفس المتلازمة العربية التي متكونة من فعل ومفعول به (menggerudi + pintu kayu). وقبل البدء بتحليل المتلازمة لا بد علينا تحديد معنى المتلازمة في اللغة المتن (النص المصدر). فكلمة "يتسلق" في معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على «سَلَّقَ الشَّيْءَ أو تَسَلَّقَ على الشَّيْءِ ارتقاها مثل "تسلَّقَ جدارًا" و "تسلَّقَ جبلاً" أي رقيه و"من رغب في الثَّمرة فليتسلَّق الشَّجَرَةَ"» (أحمد مختار، ٢٠٠٨). وكذلك جاء في المعجم الوسيط فإن "تسلَّق": «تَسَلَّقَ على فراشه: قَلِقَ همًّا أو وَجَعًا. وَ تَسَلَّقَ الجِدَارَ ونحوه وعليه: صَعِدَ عليه». أما لكلمة "الجدران" في القاموس المحيط تعني "الحائط" (الفيروزآبادي والآخرين، ٢٠٠٥). إذن تعني المتلازمة "يتسلق الجدران" أي رقيه الجدران أي الحائط كالفأر.

أما يحاول المترجم في هذا المثال إلى التكافؤ في ترجمته لكن حدثت مشكلة في ترجمة المتلازمة. إن ترجم المترجم إلى: "menggerudi pintu kayu". أما معنى "menggerudi" حسب Kamus Pelajar: إحداث ثقوب باستخدام مثقاب. وكذلك في Dewan Bahasa Dan Pustaka: «gerudi هو أدوات لعمل الثقوب في الخشب وغيره و menggerudi معنى الأول: اصنع ثقوبًا بالحفر، والثاني: حفر الآبار في أعماق الأرض أو في قاع البحر للعثور على النفط». وكذلك في كلمة "الجدران"، وقد ترجم الكلمة إلى "pintu kayu" التي تشير إلى باب مصنوع من الخشب.

ومن هنا يمكننا القول بأن يعتمد المترجم على استراتيجية ترجمة باستخدام مصطلح مماثل للمعنى ولكن بشكل مختلف (Baker، ١٩٩٧). لكن أن الترجمة لم تكن موفقة ولم تعط المعنى الذي أراده الكاتب من استخدام المتلازمة. ويستخدم الكاتب هذه المتلازمة لوصف شخص يبذل مجهودًا كبيرًا أو يستخدم

استراتيجيات مكررة لتحقيق هدفه، مثلما يفعل الفأر عندما يحاول الوصول إلى هدفه بالتسلق عبر الجدران. ويعكس هذا التعبير الإصرار سعيد في مواجهة التحديات والعوائق في الانتقام. إذن لم يكن موفقا هذه الترجمة واقترح الترجمة العربية المناسب للمثال أعلاه هي "merayap dinding"، وهذه المتلازمة اللفظية المقترح مفيد في القصائد الماليزية (Choo Ming، ٢٠١٤)

٤,٣,٢ اسم (موصوف) + صفة

المتلازمة الثانية "دمعة باطنية". استخدم الكاتب تلك المتلازمة في سياق حالة "سعيد وشيخ علي". سعيد الذي ليس لديه مسكن، ذهب إلى حي مدرسة حيث كان يعيش في طفولته مع والده. فهناك التقى سعيد بالشيخ علي الجنيدى وصافحه. وعندما قبل سعيد يد الشيخ علي، تذكر سعيد ذكرياته الماضية مع والده وأيضا أحلام طفولته. وأتت الجملة كما يلي:

الجدول ١٣: ترجمة المتلازمات اللفظية (موصوف + صفة)

<p>عين لم تفقد جاذبيتها وتفاذاها وسحرها فلم يملك سعيد من أن يهوي على يده فيقبلها وهو يدفع دمعة باطنية استقطرها من جو الذكريات والأب والأمل والسماء في الماضي البعيد. (ص ١٩)</p>	<p>النص المصدر</p>
<p>Mata yang tidak pernah lekang daripada menarik perhatian dan mencuri tumpuan; Said menundukkan badannya ke arah Syeikh Ali untuk bersalaman dan mengucup tangan beliau, sambil menahan <u>air matanya</u> daripada mengalir kerana mengenang bapanya, impian zaman kanak-kanaknya dan kepolosan zaman lampau (hlm. 30)</p>	<p>النص الهدف:</p>

في الجدول أعلاه، فإنه يشير إلى ناحية تركيب المتلازمة اللفظية في اللغة العربية جاءت اسمية اسمية

(دمعة + باطنية). أما المترجم فقد صاغها على نفس شكل متكون من اسم و اسم (nya + air mata).

كلمة "دمعة" بحسب لسان العربي يعنى ماء العين (ابن منظور، ٢٠٠٠). أما كلمة "باطنية" في معجم

الرائد فتعني خفي، أي باطن من الشيء، داخله (جيران، ١٩٩٢). إذن تعني "دمعة باطنية" للإشارة إلى

الدموع التي تنزل دون ظهور علاماتها الظاهرة على الوجه. ويمكن أن نقول إن دمعة باطنية عبارة عن الحزن

العميق أو الألم الذي لا يظهر بوضوح على الوجه، وقد تكون أيضًا عبارة عن فرحة أو تأثر عميق لكن لا

يظهر على الشكل الخارجي. وحسب قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية فإن "دمعة" تعني "tear"

و "باطنية" تحتوي معنى "subconscious" أما لجأ المترجم في هذا المثال "menahan air mata" فقط.

بناء على ما تقدم، نجد بأن استخدم المترجم طريقة حذف المتلازمة اللفظية بمعناها في سياق

الرواية. وذلك لأن هناك "يدفع دمعة" هو تعبير يستخدم لوصف شخص يبكي أو يفقد السيطرة على

مشاعره ويفرغها بالبكاء. أما "يدفع دمعة باطنية" فيعني أن الشخص يخفي مشاعره الحقيقية والعميقة ولا

يظهرها للآخرين، ولكنه يعاني ويشعر بالحزن أو الألم داخليًا دون أن يبدي ذلك بوضوح. إذن، يمكننا

القول فاختيار المترجم لحذف المتلازمة لم يكن موفقًا لأن لم يؤدي المعنى المراد من المتلازمة العربية. وتقترح

هذه الدراسة أن يستخدم المترجم ترجمة مصطلحًا متشابهًا في المعنى والشكل مثل "menahan air mata"

."batin

٤,٣,٣ فعل + فاعل

"جرى النيل" وردت هذه المتلازمة في الجملة الآتية:

الجدول ١٤: ترجمة المتلازمات اللفظية (فعل + فاعل)

<p>وجرى النيل كأمواج من الظلام تنغرس في جنباتها أسهم الضياء المنعكسة من مصابيح الشاطئ. ص ٣٨</p>	<p>النص المصدر</p>
<p>Pada malam hari yang hanya diterangi pancaran lampu yang terdapat di sepanjang tepian Sungai Nil, <u>airnya mengalir</u> mencecah tebing kelihatan hitam gelap. (hlm. 60)</p>	<p>النص الهدف:</p>

في جدول أعلاه، فإنه يشير إلى ناحية تركيب المتلازمة اللفظية في اللغة العربية جاءت فعلية اسمية (جرى + النيل). أما المترجم فقد صاغها على شكل جملة خبرية (ayat keterangan) التي متكونة من جملة خبرية + اسم + فعل = (mengalir + Airnya + di sepanjang tepian sungai Nil). ومن حيث الترجمة، يقصد بـ "جرى" عند ابن منظور في معجمه لسان العرب بجرى الماء أو نحوه أي "سال". أما "النيل" في المعجم الوسيط (١٩٧٢) فيقصد بنهر مصر والسودان، ويرجع اسم "نهر النيل" وهو مشتق من كلمة "Neilos" باللاتينية "Nilus"، والتي تعني الوادي أو وادي النهر، والتي يُعتقد أنها اشتقت من الجذر (نوال) (سجى، ٢٠٢١). وجاء في معجم المعاني الجامع «جرى النهر هو المَجْرَى، الأُخْدُوْدُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ. نَهْرُ النَّيْلِ نَهْرُ أَبِي رَفْرَاقٍ».

بناء على ما تقدم، يستخدم المترجم طريقة إعادة الصياغة لهذه المتلازمة "جرى النيل" (بيكر،

١٩٩٧). على سبيل مثال، ترجم المترجم " di sepanjang tepian Sungai Nil, airnya mengalir "

بدلاً من " Sungai Nil mengalir ". بناء على ما تقدم، بدلاً المترجم من الاسم المعرفة "Sungai Nil"

إلى الضمير الغائب في اللغة الملايوية أي "nya-". إن اللغة الملايوية تحتوي على تقسيم الضمائر مثل اللغة العربية. وبشكل عام، يمكن استنتاج أن هاتين اللغتين لهما أوجه تشابه في تقسيم الضمائر بناءً على الضمائر الشخصية والعدد وبعض الجوانب الأخرى. ومع ذلك، هناك اختلافات في الضمائر المستخدمة وكيفية استخدامها. ونلاحظ مما سبق بأن المترجم لهذه العبارة استخدام موافق لأنها تؤدي المعنى نفسه الذي أراده كاتب الرواية، كما أنها تتضمن معنى "صبّ النهار" مع أن لم يحافظ تركيبها القواعدي المتلازمة اللفظية العربية.

٤,٣,٤ مضاف + مضاف إليه (الإضافة)

هذا تلازم لفظي يتكون من مضاف ومضاف إليه. ورد المثال الرابع "غب المطر" في سياق للأفكار التي دارت في رأس سعيد - أول شخصيات المحورية في الرواية - عن ابنته. وقد صاغ الكاتب المتلازمة على النحو التالي:

الجدول ١٥: ترجمة المتلازمات اللفظية (مضاف + مضاف إليه)

النص المصدر	وسطع الحنان فيها كالنقاء غب المطر (ص ٨)
النص الهدف:	kemurnian rasa kasih yang hadir ibarat langit dibersihkan hujan (hlm. 12)

في الجدول أعلاه، فإنه يشير إلى ناحية تركيب المتلازمة اللفظية في اللغة العربية جاءت اسمية اسمية

(غب + المطر). أما المترجم فقد صاغها على شكل المتلازم الذي يتكون من فعل واسم (hujan +

dibersihkan). وجاءت المتلازمة "غب" تقصد في اللغة العربية "بَعُد". أما "المطر" كما في المعجم الوسيط

هو «الماء النازل من السحاب، وجمعه أمطار» (١٩٧٢). ولذلك يمكن القول إن عبارة "كالنقاء غب

المطر" هي تعبير شعري يُستخدم لوصف شيء بأنه نقي أو صافٍ جدًا، مثل النقاء الذي يأتي بعد هطول المطر وتنظيف الجو والبيئة.

بناءً على ما تقدم، يستخدم المترجم طريقة استخدام مصطلحًا متشابهًا في المعنى والشكل. وقد ترجم المترجم إلى: *ibarat langit dibersihkan hujan* ومعنى *langit* حسب *Kamus Pelajar*: الفضاء (حيث توجد النجوم وغيرها) الذي يظهر باللون الأزرق ويحيط بالأرض. وقد ورد في *Kamus Melayu* Arab، أن *langit* في اللغة العربية "السماء". فالجملة التي استخدمها المترجم يعني أن هناك علاقة بين المطر والسماء لأن المطر ينزل من السماء كما في ترجمة قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ﴾ [النحل: ١٠]. وترجمة هذه الآية القرآن "Dialah, Yang telah menurunkan air hujan dari langit". فالترجمة إذن تتضمن معنى جزئيًا من المعنى المراد من المتلازمة العربية وهو المطر من السماء، لكنها لا تتضمن معنى النقاء من المطر. ونلاحظ أن الترجمة لم تكن موفقة ولم تعط المعنى الذي أرادته الكاتب من استخدام المتلازمة. وتقتصر هذه الدراسة أن يستخدم المترجم ترجمة عن طريق إعادة الصياغة مثل "seperti bumi" *dibersihkan hujan*.

٤,٣,٥ اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف)

جاءت هذه المتلازمة "الحفظ والصون" على لسان أحد ماسحي الجوخ - أحد الشخصيات في

الرواية - عندما ناقش سعيد مع خائنه عن سلامة ابنته. وتتجلى هذه المتلازمة في الجملة التالية:

الجدول ١٦: ترجمة المتلازمات اللفظية (اسم + حرف عطف + اسم)

النص المصدر	بنتك في <u>الحفظ والصون</u> ، مع أمها، وشرعا يجب أن تبقى مع أمها بنت ستة أعوام (ص ١٢)
النص الهدف:	Anak perempuan engkau <u>terjaga dan selamat</u> dengan ibunya. Malah menurut syarak, budak perempuan berumur enam tahun wajib tinggal bersama-sama ibunya. (hlm. 20)

تشير الجدول إلى المتلازمات اللفظية التي المتكونة من (اسم + حرف عطف + اسم = الحفاظ +

و + الصون)، أما التركيب الملايوي فيتكون من (فعل + حرف عطف + اسم = dan + terjaga =

selamat). وقد جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أن "الحفظ" تعني بحفظ الشيء صانه، أو حرسه. وأما

"الصون" في لسان العرب أن «الصَوْنُ: أَنْ تَقِيَ شَيْئاً أَوْ ثوباً، وَصَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَاصْطَانَهُ». و

وكذلك، في مختار الصحاح فإن «ص و ن: صَانَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ قَالَ صِيَانًا وَ صِيَانَةً أَيْضًا فَهُوَ مَصُونٌ

وَلَا تَقِلُّ مَصَانٌ وَثُوبٌ مَصُونٌ عَلَى النِّقْصِ وَ مَصُونٌ عَلَى التَّمَامِ».

وعندما تجميعهما (الحفظ والصون) فإنه يأتي بالمعنى أن لن يصيبه أي خطر كما جاء في معجم

اللغة العربية المعاصرة: «في الحِفظ والصون: لا يمسه سوء»، وجاء حسن غرالة هذه المتلازمة في معجمه

بترجمة نفس المعنى إلى اللغة الإنجليزية "keeping in safe". أما معنى "الحفظ" حسب قاموس Oxford:

هو Penjagaan و Pemeliharaan و Pengawalan و Pemerhatian. وكذلك، لمعنى "الصون":

. Penjagaan و Pemeliharaan

بناء على ما تقدم، يستخدم المترجم مصطلح مماثل للمعنى ولكن بشكل مختلف. وقد جاء المترجم إلى ترجمة الملايوية: "Anak perempuan engkau terjaga dan selamat" تعنى أن ابنته (سعيد) في حالة جيدة وآمنة. وهذا يعني أن المترجم يستخدم مصطلحا متشابها في المعنى والشكل. فالترجمة إذن تتضمن المعنى المراد أي المعنى الذي أراده كاتب الرواية. وبشكل عام، يمكننا القول بأن استخدام المترجم لهذه العبارة له كان موفقا لأنها تؤدي المعنى نفسه، وتركيبها يكاد أن يشبه تركيب المتلازمة اللفظية العربية.

٤,٣,٦ متلازمات اللفظية المجرورة

٤,٣,٦,١ اسم + جار ومجرور

استخدم الكاتب المتلازمة "جنباً إلى جنب" في الرواية في سياق الحديث عن وضع سعيد ورؤوف

جالسين على الأريكة، يتبادلان الشراب والحديث. جاءت تلك المتلازمة كما يأتي:

الجدول ١٧: ترجمة المتلازمات اللفظية (اسم + جار ومجرور)

النص المصدر	ها هما يجلسان جنباً إلى جنب، يتبادلان الشراب والحديث. (ص ٣٢)
النص الهدف:	walaupun sebentar tadi mereka baru sahaja duduk santai berbual sambil minum. (hlm. 49)

في الجدول أعلاه، فإنه يشير إلى ناحية التركيب المتلازمة اللفظية في اللغة العربية جاءت ب (اسم + حرف جر + اسم مجرور = جنباً + إلى + جنب). أما المترجم فقد حذف المتلازمة اللفظية في اللغة الملايوية. فكلمة "جنب" حسب ما ورد في القاموس المحيط فإن: «شَقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ». وكذلك في معجم اللغة العربية المعاصرة فإن «جانِب، أحد شقيّ الجسم الأيمن أو الأيسر، وهو ما تحت الإبط إلى الكشح» نام على جنبه، جنب الجبل: منحدره، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾، وجنباً إلى جنبٍ تعني بمتجاورين متلاصقين». لذلك، يمكن الاستنتاج أن المتلازمة "جنباً إلى جنب" تعني التواجد بجانب بعض بشكل متقارب أو متوازي. يُستخدم عادةً للإشارة إلى وجود أشخاص أو أشياء متجانبة أو متشاركة في نفس السياق أو النشاط.

وحسب ما ورد في قاموس دار العلم فإن الترجمة للمتلازمة "جنباً إلى جنب" إلى الإنجليزية هي "side by side". وكذلك في قاموس Oxford Fajar فإن: «بجانب، أو إلى جانب: di sebelah، di side by side». وكذلك في قاموس Oxford Fajar فإن: «بجانب، أو إلى جانب: di sebelah، di side by side». أما المترجم فلم يترجم هذه المتلازمة. في هذه الحالة قام المترجم بتجاهل المتلازمة العربية وعدم ترجمتها، أو يمكننا أن نستخلص مما سبق الطريقة التي استخدمها المترجم هي ترجمة عن طريق الحذف. بشكل عام، يمكننا القول بأن هذه الترجمة غير موفقة لأنها تجاهلت المعنى للمتلازمة تماماً. تقترح هذه الدراسة أن يستخدم المترجم ترجمة عن طريق إعادة الصياغة مثل "duduk bersebelahan" للحفاظ على معنى تركيب المتلازمة.

٤,٣,٦,٢ فعل + حرف جر

ومن خلال هذا المثال يروي لنا الكاتب حالة "سعيد" يتخيل ابنته تكبر بدونه. وردت هذه المتلازمة

في الجملة الآتية:

الجدول ١٨: ترجمة المتلازمات اللفظية (فعل + حرف جار)

النص المصدر	طوال أربعة أعوام لم تغب عن باله، وتدرجت في النمو وهي صورة غامضة". (ص ٨)
النص الهدف:	sepanjang empat tahun, Sana' tidak pernah larut daripada ingatan. <u>hari demi hari Sana' membesar</u> tetapi gambarannya samar dalam fikiran. (hlm. 12)

بناءً على الجدول أعلاه، فالمتلازمة العربية تتكون من فعل يليه جار ومجرور. فإن الفعل "تدرجت" بتجمع بحرف العطف "في" (فعل + حرف جر = تدرجت + في)، أما التركيب الملايوي فيتكون من (اسم + حرف جر + اسم = hari + demi + hari). فكلمة "تدرجت" في معجم الرائد «معنى الأول: تدرج الى كذا أي تقدم إليه شيئاً فشيئاً. ومعنى الثاني تدرج في المراتب أو نحوها مثل ارتقى فيها درجة درجة». وكلمة "النمو" حسب ما ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة فإن: «النمو من حيث الحي هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه نسبة طبيعياً». وكذلك فإن: "تأَمُّ التَّمَوِّ هو صفة كائن حيِّ بلغ كمال نموّه" (مختار، ٢٠٠٨)

وقد ترجم المترجم إلى "hari demi hari Sana' membesar" أي طريقة ترجمته هي طريقة إعادة

الصياغة. في قاموس Oxford Fajar فإن "تدرج في" تعني بـ "naik، maju، meningkat و beransur-

ansur". فكلمة "النمو" في الملايوية: Pertumbuhan، makin besar، و (Perkembangan Abd)

(Rauf et al، ٢٠٠٧). إذن، قد استخدم المترجم تعبيراً اصطلاحياً ملايويًا مكافئاً مع أن لم يستطع المترجم

الحفاظ على التركيب القواعدي للمتلازمة العربية. وبشكل عام، يمكننا القول بأن هذه الترجمة **موفقة** لأنها

تؤدي المعنى نفسه، على أن تركيبها لم يشبه تركيب المتلازمة اللفظية العربية.

٤,٣,٦,٣ حرف جر + اسم

هذه المتلازمة "تحت أمرك" مذكور في الموقف "سعيد وطرزان"، حيث يطلب سعيد من طرزان تزويده

بمسدس ويوافق دون تردد من باب التعاطف مع محنة سعيد. كما في الجملة الآتية:

الجدول ١٩: ترجمة المتلازمات اللفظية (حرف جار + اسم)

النص المصدر	فقال طرزان بلا تردد: <u>تحت أمرك!</u> (ص ٤٧)
النص الهدف:	Siap! jawab Tarzan tanpa tergak-agak (hlm. 71)

فكلمة "تحت" في لسان العرب «تحت هو إحدى الجهات الست المحيكة بالجزم، تكون مَرَّةً ظرفاً، ومَرَّةً اسماً، وتبنى في حال الاسمية على الضم فيقال: من تَحْتُ وتَحْتُ: نقيض فوق». وفكلمة "أمر" حسب ما ورد في القاموس المحيط فيل: «أمر هو ضد النهي، كالإمار والإيمار، الأمر. أمره، وبه، وأمره فأمر» (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥). وعندما يجتمع كلمة "تحت" مع كلمة "أمر" فهي تعني شيئاً آخر. في معجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية تعني "تحت أمرك" ب"خاضع لك، يسعدني تلبية طلبك، كما قال علي لصديقه (حينما طلب منه مساعدة): «أنا تحت أمرك» (محمود، ١٩٩٦). وحسب قاموس Oxford Fajar إلى أن "تحت" في الملايوي تعني ب «tingkat bawah، di bawah» وكلمة "أمر" ترجمة ب «perintah أو titah».

وقد ترجم المترجم عبارة المتلازمة إلى: Siap! أي بطريقة ترجمة عن طريق إعادة الصياغة. يشير قاموس Dewan Pustaka dan Bahasa أن كلمة "Siap" يفيد معنى الاستعداد للقيام بشيء. فالكلمة التي استخدمها المترجم موفقة وتعطى المعنى الذي أراده كاتب الرواية كما أنها تتضمن معنى للتعبير عن الاستعداد للقيام بشيء ما بناءً على طلب شخص ما أو استدعائه. يعبر عن التواضع والاستعداد للخدمة أو الانصياع لأوامر شخص آخر. ومع ذلك، فاختار المترجم بتجاهل المتلازمة العربية من أجل المحافظة على المعنى المراد، على أن لم يستطيع المترجم الحفاظ على التركيب القزاعدي المتلازمة اللفظية العربية. وبشكل عام، يمكننا القول بأن هذه الترجمة موفقة لأنها تؤدي المعنى نفسه.

٤,٣,٦,٤ صفة + حرف جر

"غير متوقعة للمفاجأة" وتظهر هذه المتلازمة اللفظية في الجملة التي تصف حالة نور التي تتفاجأ بلقاء سعيد بعد فترة طويلة. وجاءت الجملة في اللغة المصدر (اللغة العربية) كالآتي:

الجدول ٢٠: ترجمة المتلازمات اللفظية (صفة + حرف جار)

غير متوقعة للمفاجأة (٤٩)	النص المصدر
Tidak menduga ada kejutan yang menantinya (hlm. 76)	النص الهدف:

جاءت هذه المتلازمة على التركيب مكون من (صفة + حرف جر = متوقعة + ل) أما المترجم فقد صاغها على شكل المتلازمة متكونة من صفة وفعل (ada + menduga). وجاءت الكلمة "متوقعة" من وَقَّعَ يتوقَّع ، توقُّعًا ، فهو مُتوقِّعٌ، والمفعول مُتوقَّعٌ. حسب معجم اللغة العربية المعاصرة فإن متوقع: «توقَّع الشَّخصُ الأمرَ ترقُّبه وانتظر حدوثه: توقَّع حدوثَ أزمة». وكون الأمر متوقعة للمفاجأة يعني أن

نسبة شيء معروف بالفعل في المستقبل، ومن الشائع في اللغة العربية استخدام تلك العبارة منفية ب (غير) فيقال إن حَدَثٌ غَيْرٌ مُتَوَقَّعٌ، ويستخدم هذه المتلازمة للإشارة حدث مفاجئ.

قد ترجم هذه المتلازمة إلى "Tidak menduga ada kejutan"، ويستخدم المترجم مصطلحا مماثلا للمعنى ولكن بشكل مختلف. إن معنى "tidak menduga" في Kamus Pelajar احتمالية حدوث أمر مفاجئ أو الأشياء التي يتم تخمينها وتقديرها أو حسابها. إذن نلاحظ أن المترجم استخدم تعبيراً ملائياً مكافئاً. وهذا يعني أن استخدام المترجم له كان موفقاً لأنه أدى المعنى المراد، بالإضافة إلى أن العبارة الملايوية لم تحافظ على التركيب القواعدي للمتلازمة اللفظية.

٤,٣,٧ المتلازمات الاسم المعدود

"علبة سجائر" وردت هذه المتلازمة في الجملة كالاتي:

الجدول ٢١: ترجمة المتلازمات اللفظية (الاسم المعدود)

النص المصدر	علبة سجائر محلاة ص ٣٣
النص الهدف	Sekotak rokok (hlm. 51)

بناءً على المتلازمة في الجدول أعلاه، فالمتلازمة العربية تتكون من اسم يليه اسم. فإن الاسم "علبة" بتجمع بالاسم "سجائر" (اسم + اسم = علبة + سجائر)، أما التركيب الملايوي فيتكون من (اسم + اسم = rokok + sekotak). وفي معجم الرائد أن: «علبة: صندوق صغير أو كبير من الورق القوي، أو الخشب، أو المعدن: "علبة الحلوى"». وقد جاء في معجم الغني: «عَلْبَةٌ كِبْرِيَّتٍ: صُنْدُوقٌ صَغِيرٌ مِنْ وَرَقٍ مُقَوَّى يُتَّخَذُ فِيهِ عِيدَانُ الْكِبْرِيَّتِ: عَلْبَةٌ تَبَغِّ.». فكلمة "سجائر" في معجم اللغة العربية المعاصرة: «سجائر

وسجائر: تَبَع مُقْرِي ملفوف في ورقة رقيقة» (مختار، ٢٠٠٨). وكذلك في معجم الغني: «أشعلَ سِيحَارَةً:

لَفِيحَةً صَغِيرَةً تُشْبِهُ الْقَلَمَ، بِهَا تَبَعٌ، يُدَخِّئُهَا الْمُدَخِّنُ» (عبد الغني، ٢٠١٣).

وقد ترجم المترجم المتلازمة إلى: "sekotak rokok" باستخدام مصطلحا متشابهما في المعنى والشكل. ومعنى "علبة" حسب قاموس Oxford Fajar: "kotak". وكذلك الكلمة "سجائر" تعني: "rokok". فاستخدم المترجم ترجمة موفقة لأنها تؤدي إلى المعنى نفسه وتركيبها القواعدي يشبه تركيب المتلازمة اللفظية العربية. وهذا يعني أن المترجم استخدم تعبيرا ملايويا مكافئا، ولهذا ترجمة المتلازمة تكون موفقة لأنها تعبير عن المعنى نفسه الذي تعبر عنه المتلازمة العربية، وتركيبها يشبه تركيب المتلازمة اللفظية العربية.

٤,٣,٨ متلازمات الاسم غير معدود

ومن خلال هذا التلازم اللفظي في الرواية، يبين لنا الكاتب حالة "نور" أثناء نظرت إلى الطريق المظلم الذي تلتهم أرضه بضوء السيارة وقد اقترب الجبل عند المنعطف. ويصف كاتب الرواية ذلك المنظر كقطعة من الليل. وجاءت الجملة في اللغة المصدر (اللغة العربية) كالآتي:

الجدول ٢٢: ترجمة المتلازمات اللفظية (الاسم غير معدود)

النص المصدر	النص الهدف
ونظرات إلى الطريق المظلم الذي تلتهم أرضه بضوء السيارة وقد اقترب الجبل عند المنعطف كقطعة من الليل أشد كثافة (ص ٥٧)	Di suatu simpang, Bukit Muqattam kelihatan makin dekat, seperti sepotong malam yang lebih gelita daripada malam yang lain (hlm. 83)

بناءً على المتلازمة في الجدول أعلاه، فالمتلازمة العربية تتكون من اسم وجر مجرور (اسم + حرف

جر + اسم = قطعة + من + الليل)، أما التركيب الملايوي فيتكون من (اسم + اسم + sepotong +

malam). وقد وردت هذه المتلازمة في سورة هود في قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِبْهُمَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (هود،

(٨١)، وقد جاء في المعجم البسيط للواحيدي: « ذكرنا معنى القطع في سورة يونس، قال عطاء عن ابن عباس: في ظلمة الليل». وكما جاء في تفسير ابن أبي حاتم: « حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: ﴿بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ سَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ». فالمراد من استخدام متلازمة "كقطعة من الليل" في الرواية، إشارة إلى بِطَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَي سَوَادٍ.

وقد ترجم المترجم تلك المتلازمة إلى: "seperti sepotong malam" باستخدام مصطلحا متشابهما في المعنى والشكل. ولكن حسب ترجمة القرآن الكريم باللغة الملايوية فإن هذا التعبير يتم ترجمة ب "akhir malam" يشير إلى الوقت الذي يأتي فيه قبل الفجر أي وقت الظلام الشديد. ونلاحظ مما سبق بأن المترجم لم يركز على معنى المتلازمة وقرأ من خلال الترجمة بأن يقيد المترجم بترجمة كلمات الجملة الأصلية مهملًا للمعنى الحقيقي للمتلازمة وكذا الجانب الجمالي للغة المنقول إليها.

ومع ذلك، يتوجب على المترجم معرفة اللغتين المعنيتين بالمسار الترجمي معرفة دقيقة ومعرفتهما كذلك من وجهة نظر مقارنة حتى يتسنى له عدم الوقوع في الترجمة الحرفية والتي تعطينا في أغلب الأحيان ترجمة ركيكة لا تؤدي المعنى. فاختيار المترجم باستخدام مصطلحا متشابهما في المعنى والشكل لم يكن موفقا لأنه لم يؤد المعنى المراد من المتلازمة العربية، كما أنه ضحت تماما بالتركيب القواعدي. وتقترح هذه الدراسة أن يستخدم المترجم ترجمة عن طريق استخدام مصطلح مماثل للمعنى ولكن بشكل مختلف مثل "seperti sepertiga malam".

الخلاصة

خلاصة القول، يتضح من التحليل أعلاه أن المتلازمات اللفظية ترتبط بعضها ببعض ويقدمان معاني خاصة وصوراً جمالية بديعة تتجاوز في معظم الأحيان المعاني والصور التي تقدمها كل مفردة من مفردات المتلازمة على حدة. ولذلك فإن المتلازمات اللفظية تحتاج إلى عناية خاصة عند ترجمتها من لغة إلى أخرى والمتلازمات تكون أحياناً عائقاً أمام المترجم، فقد يعجز عن إيجاد مكافئ لها فيلجأ إلى استراتيجيات الترجمة استخدام مصطلح متشابه في المعنى والشكل، أو استخدام مصطلح مماثل للمعنى ولكن بشكل مختلف أو ترجمة عن طريقة الحذف أو طريقة إعادة الصياغة. وعلى هذا فإن ترجمة المتلازمات اللفظية تتطلب اهتماماً إضافياً من المترجم، وتستلزم أن يكون على مستوى عالٍ من الكفاءة، وعلى معرفة واسعة باللغتين المصدر والهدف من أجل تقديم أفضل ترجمة ممكنة تحافظ على شكل ومعناها المتلازمة.